

الفضل السابغ

وصايا سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ

❁ قال سليمان بن داود عَلَيْهِ السَّلَامُ لابنه: «يا بني لا تكثر الغيرة على أهلِكَ فترمى بالسوء من أجلك وإن كانت بريئة. يا بني إن في الحياء ضعفاً ومنه وقاراً لله عزَّ وجلَّ. يا بني إن أحببت أن تغيظ عدوك فلا ترفع العصا عن ابنك. يا بني كما يدخل الوتد بين الحجرين وكما تدخل الحية بين الحجرين فكذلك تدخل الخطيئة بين البيعين» رواه أحمد في «الزهد».

قلتُ: في الحديث الصحيح «الحياء خيرٌ كَلِّهِ» وليس في الحياء ضعف، وأمَّا الامتناع من نصح الغير خجلاً فلا يُعدُّ حياءً أصلاً حتى نقول أن في الحياء ما هو ضعف.

❁ وقال سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ لابنه: «يا بني إياك والنميمة؛ فإنها كحدِّ السيف» رواه أحمد في «الزهد».

❁ وقال سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ لابنه: «عليك بخشية الله عَزَّوَجَلَّ

فإنها غلبت كل شيء» رواه أحمد في «الزهد».